

مباحثات وزير البترول والثروة المعدنية مع وفد شركة بي بي البريطانية

استقبل المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية وفد من شركة بي بي البريطانية ضم ديف سانيل نائب الرئيس التنفيذي للغاز والطاقة منخفضة الكربون وجوردون بيريل نائب الرئيس التنفيذي للإنتاج والعمليات حيث تم بحث الموقف الحالي لمشروعات التعاون المشترك بين قطاع البترول والشركة البريطانية في مصر واستعراض تطورات مستويات أسعار البترول والغاز العالمية في ظل التحديات الحالية التي تفرضها جائحة كورونا على الأسواق العالمية.

وأكد الملا خلال اللقاء أن قطاع البترول يحظى بالعديد من الشراكات المتميزة مع الشركات الأجنبية ومنها بي بي التي تعد أحد أهم الشركاء الاستراتيجيين للقطاع ، مشيراً إلى أن هناك العديد من المجالات والفرص التي يمكن من خلالها دعم هذا التعاون الاستراتيجي.

حضر المباحثات الجيولوجي أشرف فرج وكيل أول الوزارة للاتفاقيات والاستكشاف والدكتور مجدى جلال رئيس شركة إيجاس وكريم علاء الرئيس الإقليمي لشمال أفريقيا بشركة بي بي.

وأضاف الوزير أن الاتفاقيات البترولية التي تم توقيعها مؤخراً مع عدد من الشركات العالمية الكبرى تهدف إلى دفع عجلة النشاط البترولى وسرعة إضافة احتياطات جديدة لثروات مصر البترولية ، مشيراً إلى أن منتدى غاز شرق المتوسط يوفر مزايا اقتصادية كبيرة لكافة الدول الأعضاء وليس مصر فقط حيث سيسهل عمل الشركات فى منطقة شرق المتوسط فى اطار منظومة التكامل والترابط بين الدول الأعضاء والتي تعد أحد أهم مبادئ المنتدى.

ولفت الملا إلى أن مصر تلتزم بالاتفاقيات الدولية الساعية للحفاظ على المناخ والبيئة وتعمل حالياً على التوسع في استخدامات الغاز الطبيعي فى العديد من الأنشطة لما يتمتع به من خصائص صديقة للبيئة سواء فى تموين السيارات وتوصيله للمنازل أو فى توفير احتياجات المشروعات الكبرى التي يتم تنفيذها فى جميع أنحاء مصر ، مشيراً إلى أن مصر تنفذ حالياً خطة استراتيجية لرفع نسبة مساهمة الطاقة الجديدة والمتجددة فى مزيج الطاقة فى ظل تطور تكنولوجيات الطاقة المتجددة وانخفاض تكاليف المعدات المستخدمة بها ، كما أكد أن مصر تسعى أيضاً لاستغلال الهيدروجين واستخدامه كمصدر للطاقة الخضراء النظيفة.

ومن جانبه أكد سانيل أن بي بي لديها ثقة كبيرة فى مناخ مصر الجاذب للاستثمارات وتنظر لمستقبل أعمالها فى مصر نظرة إيجابية متفائلة حيث تعتبر الشركة أن مصر أحد أهم المحطات فى أنشطة الشركة على المستوى العالمى وتطمح فى زيادة أنشطتها فى العديد من المجالات الأخرى خاصة فى تجارة الغاز المسال بالإضافة إلى تجارة وتداول المنتجات البترولية من خلال الشركات الأخرى التابعة لها وذلك لأن مصر تتمتع بسوق كبير وتمتلك من المقومات ما يؤهلها للتوسع فى أنشطة التجارة ، مثنياً العلاقات المتميزة والدعم الذى تحظى به من وزارة البترول والثروة المعدنية.

فيما استعرض جوردون خلال المباحثات آخر مستجدات الموقف التنفيذي لمشروع تنمية حقل ريفين فى اطار المرحلة الثالثة من مشروع تنمية منطقة غرب دلتا النيل العميقة بالبحر المتوسط والذى قارب على بدء الإنتاج منه خلال الفترة القادمة ، مؤكداً على التزام بي بي بضخ الاستثمارات والتركيز على أنشطة البحث والاستكشاف عن الغاز والبترول خاصة فى المياه العميقة.

وشهد اللقاء استعراض برامج تدريب الكوادر البشرية للإدارة المتوسطة والتي ساهمت فيه شركة بي بي بقوة فى اطار مشروع تطوير وتحديث قطاع البترول ، بالإضافة إلى استعراض خطط الوزارة للاستمرار فى تنفيذ البرامج التدريبية خلال الفترة القادمة.